[580] - 321 - ومن كلام له عليه السلام في علل غلبة الشاميين ومغلوبية الكوفيين، والإخبار عن دولة بني أمية وخسارة الكوفيين دينهم ودنياهم في أيامهم. قال أحمد بن سليمان: حدثنا زكريا بن يحي الساجي، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحي بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن أبي إدريس [قال]: حدثنا المسيب بن نجبة [الفزاري] قال: قال علي رضي ا عنه (1): وا لقد خشيت أن يدال (2) هاؤلاء القوم عليكم بصلاحهم في أرضهم وفسادكم في أرضكم، وبأدائهم

---

(1) وبعده كانت في الأصل جمل غير مربوطة بما نحن فيه حذفناها. (2) أي خشيت أن تكون لهم الدولة والسلطة عليكم بهذا السبب القوي - الموجود عندهم - وهو اجتماع كلمتهم وطاعتهم إمامهم ومعصيتكم لإمامكم وبصلاحهم في بلادهم وفسادكم في بلادكم وبأدائهم الأمانة وخيانتكم.